@ 326 @ | عن حقائقها ، فتنبه صلى ا عليه وسلم عند ذلك التأديب الإلهي والعتاب الرباني وتعوذ بقوله : | ! 2 2 ! تلويناتي وظهور | بقاياي ! 2 2 ! بالاستقامة والتمكين ! 2 2 ! الذين خسروا أنفسهم | بالاحتجاب عن علمك وحكمتك ! 2 2 ! أي : اهبط من محل الجمع | وذروة مقام الولاية والاستغراق في التوحيد إلى مقام التفصيل وتشريع النبوة بالرجوع | إلى الخلق ومشاهدة الكثرة في عين الوحدة لا مغضباً بالاحتجاب بهم عن الحق ولا | راضياً بكفرهم بالاحتجاب بالحق عنهم ! 2 2 ! أي : سلامة عن الاحتجاب بالكثرة | وظهور النفس بالغضب ووجود التلوين وحصول التعلق بعد التجرد والضلال بعد | الهدى ! 2 2 ! أي صادر منا وبنا ! 2 2 ! بتقنين قوانين الشرع وتأسيس قواعد | العدل الذي ينمو به كل شيء ويزيد ! 2 2 ! ناشئة ! 2 2 ! وعلى | دينك وطريقتك إلى آخر الزمان . | | ! 2 2 ! أي : وينشأ ممن معك أمم ! 2 2 ! في الحياة الدنيا لاحتجابهم بها | ووقوفهم ! 2 2 ! بإهلاكهم بكفرهم وإحراقهم بنار الآثار ، | وتعذيبهم بالهيئات ، وإن شئت التطبيق أولت نوحاً بروحك والفلك بكمالك العلمي | والعملي الذي به نجاتك عند طوفان بحر الهيولى حتى إذا فار تنور البدن باستيلاء | الرطوبة الغريبة والأخلاط الفاسدة وأذن بالخراب ، ركب هو فيها وحمل معه من كل | صنفين من وحوش القوى الحيوانية والطبيعية وطيور القوى الروحانية اثنين ، أي : | أصليهما وبنيه الثلاثة حام القلب ، وسام العقل النظري ، ويافث العقل العملي ، وزوجه | النفس المطمئنة وأجراها باسم ا الأعظم فنجا بالبقاء السرمدي من الهلاك الأبدي | بالطوفان وغرقت زوجه الأخرى التي هي الطبيعة الجسمانية وابنه منها الذي هو الوهم | ^ (لآوي إلى جبل) ^ الدماغ ، وأولت استواءها على الجودي وهبوطه بمثل نزول عيسى | عليه السلام في آخر الزمان . | | [تفسير سورة هود من آية 51 إلى آية 68] |